

غريب الحديث لابن الجوزي

فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْسِ سِيرٍ يُرْعَدُ فَقَالَ أَدْعُوهُ فَقَتَلُوهُ فَوَدَّاهُ .
وَأِنْ سَمَّا أَرَادَ ادْعُوهُ مَوْنَ الْبَرْدِ فَتَرَكَ الْهَمْزَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
مِنْ لُغَتِهِ وَلَوْ أَرَادَ الْقَتْلَ لَقَالَ دَافُوهُ يَقَال دَافَيْتُ الْأَسِيرَ إِذَا
أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَنْ كَانَ مَعَهُ أَسِيرٌ فليدافِّهِ وفيه لغةٌ أُخْرَى
تَخْفِيْفُ الْفَاءِ وفيه لُغَةٌ ثَالِثَةٌ فَلْيُذَافِّهِ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ يَقَال ذَفَفْتُ
عَلِ الْجَرِيحِ تَذْ فَرِيقًا إِذَا أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ دَافَّ أَبَا جَهْلٍ فِي لَفْظِ دَفَّ عِلَاقِهِ .
وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تُدَفِّفْ عَلَى جَرِيحٍ .
وَالدُّفُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ فِيهِ لُغَتَانِ ضَمُّ الدَّالِ وَفَتْحُهَا فِي صِفَةِ الدَّجَالِ فِيهِ
دَفَاءٌ أَوْ انْحِنَاءٌ .

فِي الْحَدِيثِ يَا دَفَّارُ أَيْ يَا مُنْذِتَنَّهُ وَالِدَفَّارُ الذِّتَنُ فَأَمَّا الذِّفَرُ بِالدَّالِ
فَحِدَّةُ الرِّيحِ طَائِفَةٌ كَانَتْ أَوْ مُنْذِنَةً .
وَقَوْلُ عُمَرَ وَادْفَرَاهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ وَانْتَدَنَاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَادْلَاهُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (تَدْعَوْنَهُ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ) قَالَ